

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

قال وربما نسب إلى القبيلة مولى مولاها فهو مولى مولى قريش لا مولاها لأنه عبد الله بن وهب القرشي الفهري مولى يزيد بن رمانة ويزيد ابن رمانة مولى أبي عبد الرحمن يزيد بن أنيس الفهري .

ذكر ذلك جماعة منهم ابن يونس في تاريخ مصر وبه جزم المزي في تهذيب الكمال وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل والسمعاني في الأنساب مولى رمانة وقال البخاري في التاريخ الكبير مولى بني رمانة كما قال ابن يونس وهو الصواب وإلى فهر تنسب قريش ومحارب والحارث بن فهر قال الشاعر .

(به جمع الله القبائل من فهر) .

واقصر المصنف على أن أبا الحباب سعيد بن يسار قيل به الهاشمي لأنه مولى شقران وأهمل ثلاثة أقوال .

أحدها أنه مولى ميمونة زوج النبي A .

والثاني أنه مولى الحسن بن علي .

والثالث أنه مولى لبني النجار وعلى هذا لا يكون مولى لبني هاشم .

وأما قول عبد الملك للزهري لتسودن الموالى على العرب فإنه يحتمل أنه قاله فراسة أو اطلع عليه بطريق من الطرق